496 - أخبرنا أبو عبد ا قال : سمعت أبا عبد ا بن محمد بن العباس العصمي يقول : سمعت أبا بكر بن أبي عثمان يقول : سمعت أبي يقول و قام في مجلسه رجل من أهل بغداد فقال في صادقا كان خلافه من خلا إذا : قال ؟ مولاه حب في صادقا الرجل يكون متى عثمان أبا يا Y حبه قال : فوضع الرجل التراب على رأسه و صاح و قال : كيف ادعى حبه و لم أخل طرفة عين من خلافه ؟ قال : فبكى أبو عثمان و أهل المجلس قال : فجعل يبكي أبو عثمان و يقول في بكائه صادق في حبه مقصر في حقه .

قال البيهقي C : و هذا الذي قاله أبو عثمان من صدق حبه و إن كان مقصرا في حياته يشهد له :